Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوسائل، والتكهّن بالنتائج، بصورة واضحة ومنظَّمة. ويتركّز التخطيط الألسني على المشكلات اللغوية من خلال اتخاذ القرار بالنسبة إلى الأهداف البديلة والخيارات لإيجاد الحلول في ما يتعلّق بهذه المشكلات. وقد تتسع لائحة المشكلات وتعترض بلداناً كثيرة. نذكر من هذه المشكلات القضايا التالية:

١ ـ وضع المقاييس للكتابة الصحيحة وللكلام الجيِّد
٢ ـ ملاءمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها
٣ ـ قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي
٤ ـ عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ضمن الدولة الواحدة
٥ ـ اختيار لغة التعليم
٦ ـ ترجمة الأعمال الأدبية
٧ ـ اعتماد اللغة المناسبة للتبادل العلمي
٨ ـ القيود الموضوعة على الاستعمال اللغوي في بعض المجتمعات
٩ ـ التنافس بين اللهجات والارتقاء بلهجةٍ إلى مرتبة اللغة الرسمية
١٠ ـ المحافظة على التوازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الأفراد في المجال اللغوي

نستنتج مما سبق، أنّ التخطيط الألسني يستلزم الاختيار الصحيح بين خيارات متعددة، ويهدف إلى حلّ المشكلات، وبالتالي يساعد المسؤولين على اتخاذ القرار المناسب للمشكلات اللغوية التي تعترض المجتمع.

٣ ـ وضع السياسة الألسنية وتنفيذها

تحاول السلطة، عبر التخطيط الألسني، إيجاد الحلول المناسبة لمسائل اللغة في المجتمع. ولا ينحصر التخطيط الألسني بعمل السلطة، إنما بإمكان مؤسساتٍ وأجهزة أخرى القيام بهذا العمل. فالسلطة الكنسية قد تدفع السياسة الألسنية باتجاه معيَّن، نذكر، هنا، تأثير «لوثر» بالنسبة إلى اللغة الألمانية. وتلعب المدارس الأدبية دوراً أساسيًّا في هذا المجال، ونُشير، هنا، إلى تأثير «براماتا شواد هوري» وآخرين في ارتقاء اللغة البنغالية. كما تساهم أيضاً المجامع العلمية والأدبية في التخطيط في مجال إصلاح اللغة، إلا أنَّ عمل الدولة يبقى العمل الأساسي في هذا المجال. فقد